**بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد :فهذه الحلقة الثالثة والستون بعد المائة في موضوع (المقدم المؤخر ) وهي بعنوان :**

**\* ذكر الله - مرج البحرين :**

**أيها الإخوة المؤمنون ؛ ورد في بعض الأثر أنه من جلس مع الأغنياء زاده الله حرصاً على الدنيا وما فيها ، وأنه من جلس مع الفقراء زاده الله**

**الرضا على ما قسمه الله له منها ، ومن جلس مع النساء زاده الله الجهل والشهوة ، ومن جلس مع الفساق زاده الله الذنب وتسويف التوبة ،**

**ومن جلس مع الصالحين زاده الله الرغبة في الطاعة ، ومن جلس مع العلماء زاده الله العلم والورع ، قل لي من تجالس أقل لك من أنت .**

**أيها الإخوة المؤمنون ؛ حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا ، وزنوا أعمالكم**

**قبل أن توزن عليكم ، واعلموا أن ملك الموت قد تخطانا إلى غيرنا ،**

**وسيتخطى غيرنا إلينا ، فلنتخذ حذرنا ، الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من أتبع نفسه هواها وتمنى على الله الأماني .**

**مرج البحرين :الأولى قوله تعالى :﴿ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ \* بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ \* فَبِأَيِّ آَلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴾[ سورة الرحمن : 19 ـ 21 ]**

**انطلاقاً من أن الإمام علي كرم الله وجهه له قول شهير أنه في القرآن الكريم آيات لما تفسر بعد ، فالعلماء في التفاسير حاروا في هذا البرزخ ، أين هو ؟ البحر الأحمر مع البحر الهندي ، أين البرزخ بينهما ؟ والبحر الأبيض مع البحر الأسود في البوسفور أين هذا البرزخ ؟ والبحر الأبيض مع الأطلسي عند جبل طارق ، أين هذا البرزخ ؟﴿ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ \* بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ \* فَبِأَيِّ آَلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴾**

**الشيء الذي يلفت النظر أن لكل بحر درجة في الملوحة ثابتة ، لا تنقص ولا تزيد ، مع أن البحرين متصلان ، وله كثافة لا تنقص ولا تزيد ، وله حرارة لا تنقص ولا تزيد ، وله لون لا يتغير ، فلو ركب الإنسان طائرة وحلق بها في الجو فوق باب المندب ، أو فوق البوسفور ، أو فوق مضيق جبل طارق ، لرأى أن هذا البحر شيء ، وهذا شيء آخر﴿ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ ﴾**

**إلى هنا ونكمل في اللقاء القادم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .**